بساط البحث . فبدا واضحا للعيان ان الاحتلال الاسرائيلي زائل لا محالة ومن هنا فقد طرح للبحث مصير شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة ومصير شعبنا الفلسطيني بوجه عام . فقد بحثت هذه القضية على نطاق واسع من خلال الندوات واللقاءات والمحاضرات في مختلف أرجاء الارض المحتلة . ومن خلال ذلك تبلور موقف شعبنا الفلسطيني كله ، جسدته الجبهة الوطنية الفلسطينية في رسائلها المتعددة التي وجهتها الى منظمة التحرير الفلسطينية . ومن الضروري ان يكون واضحا ان شعبنا في الارض المحتلة عندما يتحدث عن مستقبله فهو لا ينظر الى هذا المستقبل بمعزل عن مستقبل الشعب الفلسطيني كله لانه في الحقيقة ، اكد بعد الحرب انه جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني كله . ولذلك فانه ينظر الى المستقبل من زاوية مـا يخص الشعب الفلسطيني كلـه . وعلى هذا الاساس فهو يرى ان نتائج الحرب وما أدت اليه جملة المعطيات الايجابية على النطاق العربي والعالمي كله ، قد أوجدت له امكانية موضوعية لانهاء الاحتلال وممارسة السيادة الوطنية الفلسطينية على الارض التي ينحسر عنها ظل الاحتلال . أي بوضوح امكانية قيام كيان وطني مستقل للشعب الفلسطيني وبالتحديد انشاء دولـة وطنية فلسطينية مستقلة .

ان هذا الهدف الذي يدرك شعبنا انه قد تهيأت الامكانيات لتحقيقه في الظروف الراهنة ليس نهاية المطاف ، بل انه يرى ان انشاء دولة وطنية فلسطينية على الارض الفلسطينية التي ينحسر عنها ظل الاحتلال الاسرائيلي سيهيىء له قاعدة ومنطلقا لمواصلة نضاله من أجل نيل حقوقه الكاملة التي يغتصبها الصهاينة ، لان شعبنا يعـرف ان الحرب قدمت نتائج ايجابية هامة ولكنها رغم ذلك لم تؤد الى توجيه ضربة قاصمة للعدو تمكن شعبنا من نيل حقوقه كاملة . ومن هنا فهو يرى ان لا ضير عليه بل من الواجب ان يستفيد شعبنا الفلسطيني كله من هذه النتائج التي أفرزتها حرب تشرين . وكخطوة على طريقه اللاحقة من اجل نيل حقه الكامل . وشعبنا في الواقع يرى ويلمس من خلال موقف أعدائه الصهاينة كيف ان انجاز هذا الهدف هو ضربة لكل مخططهم الذي تقـوم عليه الحركة الصهيونية . ويظهر هذا في العداء الضاري من جانب الصهيونية لاقامة دولة وطنية فلسطينية . كما تجلى في سيل التصريحات التي أطلقها زعماء الصهاينة وعبروا فيها عن رفضهم القاطع لقيام دولة وطنية فلسطينية ، وتضمن البرنامج الانتخابي لحزب العمل الاسرائيلي الحاكم في الانتخابات الاخيرة بندا خاصا يعلن معارضة الدولة الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية .

ويرى شعبنا ان تحقيق هذا الهدف لا يمكن أن يأتي بسهولة وانه ليس نتيجة ميكانيكية لنتائج حرب تشرين ، لان هناك تآمرا متواصلا ومقاومة عنيفة من جانب معسكر الاعداء لمنع شعبنا من انجاز هذين الهدفين وهمـا انهاء الاحتلال واقامـة الدولة الوطنية الفلسطينية ، سواء من جانب الصهاينة او من جانب حكـام الاردن الذيـن لا يزالون مستمرين في تآمرهم لمنع شعبنا من ممارسة حقه في السيادة الوطنية ، ومع هؤلاء وأولئك يقف كذلك المستعمرون الاميركيون نفس الموقف .

ان تحقيق هذين الهدفين يتطلب نضالا متواصلا مليئا بالتضحيات ومن خلال وحدة وطنية فلسطينية تشمل شعبنا الفلسطيني داخل ارضنا المحتلـة وخارجها وتتمثل في اجماع القوى الوطنية الفلسطينية من خلال منظمة التحرير الفلسطينية على تحقيق هذه الاهداف والنضال من أجلها .

وكذلك فان شعبنا يرى اهمية وضرورة استمرار التضامن العربي لتحقيق هـذه الاهداف . وبوجه خاص وحدة الموقف الفلسطيني السوري المصري ومعه بقية الدول